التلاميذ المتفوقون بالجزائر و آفاق التعليم الاليكتروني
– دراسة حالة المؤسسة التربوية بولاية المدية –

د. ربيعة فندوشي

قسم علوم الإعلام و الاتصال – معهد الآداب و اللغات
جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

rabia.fendouchi@yahoo.fr

الملخص :

يتمثل مجال هذه الدراسة في مؤسستين تربويتين تتمثلان في ثانوية زروق بوشريط للبنات و متوسطة البشير الإبراهيمي للذكور الواقعتين ببلدية المدية . و هما مؤسستان مجهزتان بمخابر الإعلام الآلي على غرار بعض المؤسسات . و للتذكير فإن قطاع التربية بولاية المدية معزز بـ (35) ثانوية مجهزة كلها بمخابر الإعلام الآلي ، و 121 متوسطة منها 27 مؤسسة مجهزة بمخابر الإعلام الآلي . أما المدارس الابتدائية فلا يشمل أي منها على هذه المخابر .

يتكون كل مخبر من مجموعة من الحواسيب بمعدل 15 حاسوب لكل تلميذ على العموم و موزع واحد مع تنصيب شبكة داخلية محلية . مع العلم أن هاته المؤسسات متصلة بالأنترنت . للإشارة فإن هذه الوضعية هي إلى غاية 2009/01/21 (1).

و حسب ما هو مقرر فإن برمجة مادة المعلوماتية هي خاصة بكل المستويات سواء في المتوسط أو في الثانوي . لكن نظرا لقلة أجهزة الحواسيب و عدم إمكانية تعميم مخابر الإعلام الآلي على مستوى كل المؤسسات حاليا ، فإنه تعطى الأولوية لتلاميذ السنة الأولى بالمتوسط و الثانوي من أجل دراسة هذه المادة أما بخصوص الأساتذة المؤطرين في هذه المادة فهم من أساتذة التعليم المتوسط سيما مادة

التربية التكنولوجية بالمتوسطات ، و أساتذة من اختصاصات عدة بالثانويات ، المهم أن يتقنوا الإعلام الآلي .

و للإشارة فإن البرنامج المعتمد في هذه المادة هو موحد وارد من وزارة التربية الوطنية .

مقدمة:

تعتبر الموهبة مصطلح " يشمل الأفراد الذين يرتفع مستوى أدائهم عن مستوى الأفراد العاديين في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء كان هذا المجال أكاديميا أوغير أكاديمي، مثل الرسم و الموسيقى و التمثيل و الشعر و القيادة الاجتماعية و المهارات الأكاديمية و الحرف اليدوية (1) .

قد يكون الطفل من بين هؤلاء الأفراد ؛ فيظهر تفوقا ملحوظا في مجال معين لأنه يتمتع بقدرة ذهنية ممتازة. و في المدرسة يظهر مصطلح التلميذ أو الطالب المتفوق ، والذي يعرّف على أنه : " الطالب الذي يتمكن بسبب ما يملكه من قدرات عالية كامنة من إظهار أداء متميز في واحد أو أكثر من المجالات التالية :

- القدرة العقلية العامة
- الاستعدادات الأكاديمية الخاصة
- التفكير المنتج أو الإبداعي
- القدرة القيادية
- الفنون الأدائية
- الاستعدادات الرياضية " (2) .

قد تتعدد التعريفات الخاصة بالموهبة و التفوق العلمي و تختلف لعدة اعتبارات ؛ لكن المتفق عليه هو أن الطفل الموهوب يحتاج إلى عناية خاصة لتنمية قدراته و ذكائه بممارسة بعض النشاطات التي تساعده على التفكير العلمي المنظم ، و سرعة الفطنة ، و القدرة على الابتكار، مثل : اللعب ، الرياضة ، الهوايات و الأنشطة الترويحية ، قراءة القصص و الكتب بأنواعها المختلفة .... كما أن تهيئة الجو المناسب بالمدرسة هو أمر ضروري . بل من المختصين التربويين من اقترح فتح مدارس و صفوف و حتى مجموعات خاصة بالموهوبين .

ولجأ آخرون إلى اقتراح إيجاد أخصائيين للإرشاد و التعليم لتوجيه المعلمين في أصول و كيفية تعليم الأطفال الموهوبين . و هناك من شجع على التعليم الفردي أو الانفرادي كونه يمثل طريقة ترتكز على

الفروقات الفردية . أما من حيث المناهج و البرامج الدراسية – فحسب المختصين – فإن الأطفال الموهوبين يستحقون منهاجا يتلاءم و مواهبهم ....

إن مهمة رعاية الموهوبين و تعليمهم تعرف تحديات أكبر في عصر الثورة التكنولوجية و المعلوماتية بمستحدثاتها و وسائطها الالكترونية و بفضائها العلمي و الاتصالي . سيما مع بروز الأنترنت و ما حققته من اتصال رقمي في جميع المجالات . حيث انتقلت النشاطات الإنسانية المختلفة إلى عالم الشبكات ، فظهر ما يسمى بالحكومة الالكترونية ، الإدارة الالكترونية ، التجارة الالكترونية ، السياحة الالكترونية ....

و حتى التعليم أصبح إلكترونيا حيث يتم من خلال : " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر و شبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى و مع المعلم و مع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة " (1)

إن التكنولوجيات الحديثة فتحت فضاء تعليميا متميزا ، تغيرت فيه سمات المرسل و المتلقي و الوسيلة و تولدت من خلاله علاقات جديدة سمتها التفاعلية و المشاركة و التشخيص.... و التلميذ المتفوق باعتباره طرفا في العملية التعليمية ؛ فإنه سيتأثر بطريقة أو بأخرى من هذا التطور التكنولوجي . واستغلال التعليم الالكتروني بطريقة تخدم قدراته العقلية و الفكرية بهدف رعاية و تنمية مواهبه يحتاج إلى دراسات وافية .

و سعت المؤسسات التربوية الجزائرية من خلال تجهيزها بمخابر الإعلام الآلي و ربطها بشبكة الأنترنت – و لو بدرجات متفاوتة – إلى مسايرة الركب التكنولوجي و فتح مجال التعليم للتلميذ باستخدام وسائط المعلوماتية و الشبكات الرقمية . و هذه المبادرات يجب أن تعزز بدراسات للبحث عن أنجع السبل لاستغلال هذه الشبكات الرقمية و الوسائط الالكترونية لرعاية و تعليم التلاميذ المتفوقين و الموهوبين لإعدادهم للولوج في مجتمع المعلومات و آفاق التعليم الالكتروني .

من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما هي فرص و تحديات استخدام التعليم الالكتروني في رعاية التلاميذ المتفوقين و تعليمهم بالمدرسة الجزائريـة ؟

<u>تساؤلات الدراسة</u> :

- ما هو واقع تطبيق واستغلال الوسائط الالكترونية و الشبكات الرقمية في مجال التعليم بالمدرسة الجزائرية ؟
- ما مدى استفادة التلميذ المتفوق من الوسائط و الشبكات الرقمية بالمدرسة الجزائرية ؟
- كيف يتعامل التلميذ المتفوق بالجزائر مع الوسائط الالكترونية و الشبكة الرقمية ؟
- كيف تساهم الوسائط الالكترونية و الشبكات الرقمية في تنمية مواهب و قدرات التلميذ المتفوق ؟
- ما هي آفاق تطبيق التعليم الالكتروني و استغلاله لتنمية مواهب التلاميذ المتفوقين بالجزائر ؟

تحديد المصطلحات :

1 – المتفوق: " الطالب الذي يتمكن بسبب ما يملكه من قدرات عالية كامنة من إظهار أداء متميز في واحد أو أكثر من المجالات التالية :

- القدرة العقلية العامة
- الاستعدادات الأكاديمية الخاصة
- التفكير المنتج أو الإبداعي
- القدرة القيادية
- الفنون الأدائية
- الاستعدادات الرياضية " (1)

2– التعليم الالكتروني : هو" استخدام وسائل تكنولوجيا الكمبيوتر و شبكاته من قبل المتعلم حيث يتضمن تلك الوسائل المتعددة – المحتوى الالكتروني – محركات البحث – المكتبات الالكترونية – التعليم عن بعد ... " (2)

منهج الدراسة :

بناء على طبيعة الموضوع المتعلقة بدراسة واقع تبني المؤسسة التربوية الجزائرية للتكنولوجيات الحديثة و مدى استغلالها الفعلي في ميدان التعليم و كيفية تعامل التلاميذ المتفوقين مع الوسائط الالكترونية و الشبكات الرقمية ؛ يفسر نوع المنهج المستخدم المتمثل في دراسة الحالة ، سيما عندما نعلم أن ليس كل المؤسسات التربوية استفادت من مخابر الإعلام الآلي و الأنترنت . والمؤسسات التي استفادت من الوسائط الالكترونية تطبق نفس البرامج و تستخدم تقريبا نفس الوسائل . و دراسة الحالة : " هي البحث المعمق للحالات الفردية في إطار المحيط الذي تتفاعل فيه " (3) . و تعرف أيضا على أنها " دراسات تقوم على البحث المتعمق للوضع الكلي الخاص بحالة فريدة غير معروفة من قبل قصد التعرف

على خفاياها لأول مرة أو الخاص بحالة واحة أو أكثر من ذلك ممثلة لمجموع حالات من أجل الاطلاع على وضعها الداخلي و الحصول على نتائج علمية قد تساعد في دراسة هذه الحالات أو المشابهة لها " (4) . و نظرا لتشابه الوضعية في مجال تجهيز المؤسسات التربوية بمخابر الإعلام الآلي و اعتماد نفس مناهج التدريس ؛ يتم اختيار مؤسستين تربويتين على مستوى ولاية المدية متمثلة في ثانوية و متوسطة من أجل جمع المعطيات و المعلومات الخاصة بالموضوع من التلاميذ المتفوقين و الطاقم الإداري و البيداغوجي عن طريق الاستمارات الاستبيانية و المقابلة .

اختيار العينة :

تتمثل مفردات عينة هذا البحث في التلاميذ المتفوقين الذين يدرسون مادة المعلوماتية بالمؤسستين التربويتين المختارتين بالاعتماد على الأسلوب القصدي في اختيار هؤلاء . و بما أن تدريس مادة المعلوماتية مقتصر في أغلب المؤسسات التربوية على السنة الأولى فتكون العينة الممثلة للتلاميذ المتفوقين من هذا المستوى ، و هي عينة قصدية . و العينة القصدية :" تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة . بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات ، و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا " (1) .

و قد تم اختيار (40) تلميذ و تلميذة من المتفوقين في المؤسستين ، (20) من التعليم الثانوي و (20) من التعليم المتوسط . و هي نسبة تمثيلية لمجموع التلاميذ المتفوقين في هذا المستوى و للمؤسستين .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- إبراز الاتجاهات و التحديات المعاصرة المتعلقة بالتطور التكنولوجي في مجال وسائل الاتصال و المعلوماتية و أثرها على المدرسة الجزائرية بصفة عامة و الطالب المتفوق بصفة خاصة.
- الكشف عن واقع تطبيقات و استخدامات الوسائط الالكترونية و الشبكات الرقمية في المؤسسة التربوية الجزائرية .
- فهم أسس و مبادىء التعليم الالكتروني و آفاق استغلاله في العملية التعليمية و التربوية بالمدرسة الجزائرية و تحديد سبل الاستفادة منه في تدريس المتفوقين و تنمية مواهبهم .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- تسليط الضوء على أهمية المستحدثات الالكترونية و الشبكات الرقمية ، و ضرورة استغلالها في المجال التعليمي و تنمية مواهب المتفوقين بالمدرسة الجزائرية
- توجيه نظر القائمين على المنظومة التربوية إلى ضرورة مسايرة طرق التدريس الحديثة المعتمدة على الوسائل التكنولوجية المتطورة . مع تقديم الرعاية و الاهتمام أكثر بفئة المتفوقين للاستفادة الفعلية من التعليم الالكتروني .

تقديم المؤسستين

1- بطاقة فنية عن ثانوية زروق بوشريط للبنات بالمدية :

- عدد التلميذات : 526
- عدد الأفواج : 20
- عدد التلميذات المتفوقات : 104

يتم تصنيف التلميذة المتفوقة على أساس حصولها على المعدل العام أكثر من 20/12 في نتائج الاختبارات

-توزيع التلميذات المتفوقات حسب المستويات :

- السنة الأولى 52 تلميذة
- السنة الثانية : 43 تلميذة متفوقة
- السنة الثالثة : 09 تلميذات

- المستويات التي تدرس مادة المعلوماتية : السنة الأولى

التخصصات التي تدرس المعلوماتية : شعبة العلوم و الآداب

- عدد الأفواج التي تدرس المعلوماتية : 06
- الحجم الساعي لكل فوج أسبوعيا في مادة المعلوماتية : 03 ساعات
- عدد مخابر الإعلام الآلي بالمؤسسة : 01
- عدد أجهزة الكمبيوتر بالمخبر : 16
- أجهزة و وسائط أخرى بالمخبر : داتاشو
- عدد أساتذة مادة المعلوماتية : 02
- مؤهل أساتذة مادة المعلوماتية : مهندس في المجال التقني
- محتوى البرنامج الخاص بمادة المعلوماتية : النظم ، معالج النصوص ، الاكسل ، الشبكات
- عدد الندوات و التربصات الخاصة بتكوين الأساتذة في مجال المعلوماتية : لا شيء (1)

2- بطاقة فنية عن متوسطة البشير الإبراهيمي للذكور بالمدية :

- عدد التلاميذ : 1845
- عدد الأفواج : 43
- توزيع التلاميذ حسب المستويات :
  - السنة الأولى : 1050
  - السنة الثانية : 326
  - السنة الثالثة : 204
  - السنة الرابعة 265
- المستويات التي تدرس مادة المعلوماتية : السنة الأولى
- عدد الأفواج التي تدرس المعلوماتية : 13
- الحجم الساعي لكل فوج أسبوعيا في مادة المعلوماتية : ساعتين
- عدد مخابر الإعلام الآلي بالمؤسسة : 01

عدد أجهزة الكمبيوتر بالمخبر : 10

- أجهزة و وسائط أخرى بالمخبر : لا يوجد
- عدد أساتذة مادة المعلوماتية : 02
- مؤهل أساتذة مادة المعلوماتية : أستاذ التعليم المتوسط تخصص تربية تكنولوجية
- محتوى البرنامج الخاص بمادة المعلوماتية : /
- عدد الندوات و التربصات الخاصة بتكوين الأساتذة في مجال المعلوماتية : لا شيء (1)

تحليل البيانات

تم توزيع (60) استمارة استبيان على مجموعة من التلميذات و التلاميذ المتفوقين على مستوى المؤسستين ، و تم استرجاع (40) استمارة تنقسم إلى (20) خاصة بالتعليم المتوسط و (20) خاصة بالتعليم الثانوي . ليتم تحليل البيانات الواردة فيها حسب المحاور التالية :

مدى الاستفادة من مادة المعلوماتية

1- هل استفدت من مادة المعلوماتية ؟

الجدول رقم (01) : بخصوص الاستفادة من مادة المعلوماتية

الإجابة / المستوى	نعم	النسبة	لا	النسبة
المتوسط	14	% 70	6	% 30
الثانوي	16	% 80	4	% 20

2- هل تستخدم الكمبيوتر و الأنترنت خارج حصة المعلوماتية ؟

الجدول رقم (2) : بخصوص استخدام الكمبيوتر و الأنترنت خارج حصة المعلوماتية

الإجابة / المستوى	نعم	النسبة	لا	النسبة
المتوسط	18	% 90	2	% 10
الثانوي	16	% 80	4	% 20

حسب نتائج تفريغ الجدول رقم (1) تبين أن أغلبية التلاميذ المتفوقين في المستويين قد استفادوا من مادة المعلوماتية بنسبة 70% للمتوسط و 80 % للثانوي . وهذا دليل على أن هذه المادة مفيدة و هامة بالنسبة لتوسيع الآفاق الدراسية للتلميذ المتفوق و تساعده على اكتشاف عالم التقنيات المتطور في مجال الإعلام الآلي . و تبسط له المفاهيم و المصطلحات التقنية التي كانت تبدو معقدة بالنسبة له ، كما تساعده في كيفية التحكم و التعامل مع جهاز الكمبيوتر و شبكة الأنترنت . بالمقابل هناك 30% من المتوسط ، و 20 % بالنسبة للثانوي يرون بأنهم لم يستفيدوا من هاته المادة بما أن ما يتم دراسته من خلالها معروف لديهم من قبل . و يعود هذا الأمر لدرايتهم بهذا الجهاز من قبل وتمكنهم من الإبحار في الأنترنت خارج أوقات الدراسة ، سيما أن 90 % من المبحوثين في التعليم المتوسط و 80 % من الثانوي أكدوا بأنهم يستخدمون الكمبيوتر إما في البيت أو في مقاهي السيبر حسب الجدول رقم (2)

3 –اذكر المصطلحات الجديدة التي تعلمتها من خلال مادة المعلوماتية

و مجالات الاستفادة تظهر من خلال الإجابات التي كانت متنوعة بذكر مصطلحات و مفاهيم معلوماتية عديدة بالنسبة للمبحوثين في المتوسط هو اكتساب مصطلحات تقنية مثل نظام تشغيل ويندوز ، سطح المكتب ، قوقل ، ياهو .... و اكتساب مهارات معرفية مثل كتابة البحوث ، و استخراج المعلومات من المواقع الالكترونية ، و قراءة القصص ، بالإضافة إلى مهارات تقنية عن كيفية استخدام الكمبيوتر و الدخول إلى المواقع الالكترونية و الترفيه و اللعب .... بالنسبة للتعليم الثانوي اكتسبت التلميذات المتفوقات مصطلحات و مهارات جديدة (علاوة على ما ذكر في المتوسط) يذكر منها : الوورد ، الاكسل ، الموديم ، برامج التسيير ، الذاكرة ، الميلتيميديا ، كتابة النصوص ، استخدام البريد الالكتروني ، استعمال الأقراص ....

4–فيما تستخدم الكمبيوتر في مادة المعلوماتية ؟

أما بخصوص مجالات استخدام الكمبيوتر أثناء مادة المعلوماتية ؛ فإن 50% من المبحوثين في المتوسط و 70 % من الثانوي يستخدمونه في الدراسة و جمع المعلومات حسب مقرر البرنامج الدراسي . و 30 % من المبحوثين في المتوسط و 20 % من الثانوي يستخدمونه في الدخول إلى المواقع الالكترونية بأنواعها ، و 20% من المبحوثين في المتوسط و 10 % من الثانوي يستخدمونه في الترفيه و اللعب هذه النسب تبين أن مادة المعلوماتية تركز على برنامج خاص بما يتعلق بالحاسوب كجهاز ببرمجياته ، دون فتح المجال لتعليم التلاميذ كيفية الولوج في عالم الشبكات إلا بنسبة قليلة . و هذا يعود لطبيعة المادة و البرنامج . لكن لما يكون التلميذ متفوقا تكون طلباته و احتياجاته تفوق محتوى البرنامج التقليدي ؛ فيرغب في اكتشاف المزيد .

القدرة على التحكم في الأنترنت و التعامل معها

1– هل تعرف الإبحار في الأنترنت بطريقة جيدة ، حسنة ، متوسطة ، لاتعرف تماما ؟.

الجدول رقم (3) : مستوى الإبحار في الأنترنت

الإجابة / المستوى	جيدة	النسبة	حسنة	النسبة	متوسطة	النسبة	لا يعرف	النسبة
المتوسط	7	% 35	4	% 20	5	% 25	4	% 20
الثانوي	3	% 15	6	% 30	5	% 25	6	%30

حسب النتائج المستقاة من تفريغ الجدول رقم (3) فإن 35% من المبحوثين في المتوسط يبحرون في الأنترنت بطريقة جيدة ، 20% بطريقة حسنة ، 25 % بطريقة متوسطة ، و 20 % لا يعرفون تماما الإبحار في الأنترنت . و 15% من المبحوثات في الثانوي يبحرن في الأنترنت بطريقة جيدة ، 30% بطريقة حسنة ، 25 % بطريقة متوسطة ، و 30 % لا يعرفن تماما الإبحار في الأنترنت . و بقراءة هذه النسب يتبين أن من المبحوثين من يتقن جيدا الإبحار في الأنترنت و منهم من لا يعرف تماما ، و منهم من يعرف هذه العملية بدرجات متفاوتة إما حسنة أو متوسطة . و هذا دليل على أنه ليس هناك إلمام كلي و شامل بهذه الوسيلة و كيفية الولوج إليها و ثقافة الأنترنت لم تتعمم بعد في أوساط التلاميذ المتفوقين لاكتساب المهارات اللازمة في التعامل معها .

2- ما هي اللغة المستخدمة خلال الإبحار في الأنترنت ؟

الجدول رقم (4) : اللغة المستخدمة في الإبحار في الأنترنت

الإجابة / المستوى	عربية	النسبة	فرنسية	النسبة	عربية و فرنسية	النسبة	عربية فرنسية انجليزية	النسبة
المتوسط	2	12.5 %	2	% 12.5	3	18.75 %	9	56.25 %
الثانوي	1	% 7.14	4	28.57 %	5	35.71 %	4	28.57 %

حسب الذين يعرفون الإبحار في الأنترنت فإن هناك نسبة 56.25 % من التلاميذ المتفوقين بالمتوسط يستخدمون ثلاث لغات مع بعض و هي : العربية ، الفرنسية ، الانجليزية . مقابل 28.57 % بالنسبة للثانوي و تأتي بعد ذلك نسبة التعامل باللغتين العربية و الفرنسية مع بعض في الرتبة الثانية على النحو التالي 18.75% للمتوسط ، 35.71 % بالنسبة للثانوي . و بالنسبة للغة الفرنسية فقط ؛ فكانت في الرتبة الثالثة بنسبة 12.5 % للمتوسط و 28.57 % للثانوي . أما التعامل باللغة العربية فقط فجاءت النسب كما يلي : 12.5 % للمتوسط و 7.14 % بالنسبة للثانوي . و يفسر ترتيب اللغة العربية في الرتبة الأخيرة بقلة استخدامها في المواقع الالكترونية مقارنة باللغات الأخرى مثل الانجليزية و الفرنسية المستعملتين بكثرة في الأنترنت .

و بتقديم قراءة لهذه النسب في مجملها يبرز بوضوح تعدد اللغات بالنسبة لغالبية التلاميذ المتفوقين المبحوثين ، فهم يحسنون الانجليزية و الفرنسية و العربية مع بعض . إلا نسبة قليلة التي لا تتقن إلا لغة واحدة . و هذا عامل مشجع للولوج إلى عالم التعليم الالكتروني الذي يتطلب الانفتاح على اللغات . و للعلم فإن احد المبحوثين أكد بأنه يحسن الإبحار في الأنترنت باللغة الاسبانية .

3- ما هي مجالات استخدام الأنترنت ؟

الجدول رقم (5) : مجالات استخدام الأنترنت

الاجابة / المستوى	البريد الالكتروني	النسبة	القوائم البريدية	النسبة	برامج المحادثة	النسبة	البحث عن ملفات علمية	النسبة	مكتبات الكترونية	النسبة	مواقع مختلفة	النسبة
المتوسط	15	93.75 %	05	31.25 %	14	87.5 %	15	93.75 %	01	6.25 %	10	62.5 %
الثانوي	08	57.14 %	01	7.14 %	06	42.85 %	12	85.71 %	02	14.28 %	06	42.85 %

عن مجالات استخدام الأنترنت يمكن تقديم إجابات المبحوثين حسب الجدول رقم (5) على النحو التالي :

بالنسبة للتعليم المتوسط ، حازت عملية البحث عن ملفات علمية و خدمة البريد الالكتروني على أعلى مرتبة في مجالات استخدام الأنترنت بنسبة 93.75 % لكل منهما ثم برامج المحادثة بنسبة 87.5 % و مواقع أخرى مختلفة بنسبة 62.5 % و القوائم البريدية بنسبة 31.25 % ، و أخيرا الولوج إلى مكتبات افتراضية بنسبة 6.25 % .

بالنسبة للتعليم الثانوي حازت عملية البحث عن ملفات علمية نسبة 85.71 % و البريد الالكتروني على نسبة 57.14 % ثم برامج المحادثة و مواقع أخرى مختلفة بنسبة 42.85 % لكل منهما و الولوج إلى مكتبات افتراضية بنسبة 14.28 % و القوائم البريدية بنسبة 7.14 %.

و بتحليل هذه النسب يبرز الإقبال الكبير على بعض تطبيقات و خدمات الأنترنت مثل البحث عن الملفات العلمية و البريد الالكتروني ، و برامج المحادثة ، و مختلف المواقع مثل تلك الخاصة بالثقافة العامة و الفن و الرياضة و الترفيه و الألعاب . أما بخصوص الولوج إلى المكتبات الافتراضية ، فقد كانت النسبة ضعيفة جدا بحيث أن تلميذ واحد من بين المبحوثين أجاب بأنه يلج إلى هذا النوع من المواقع في المتوسط و تلميذتين في الثانوي . و هذا دليل على أنهم لا يعرفونها أو لا يعلمون بوجودها رغم أن المكتبات الالكترونية هي من أهم مصادر المعلومات التي يجب أن يوجه إليها التلميذ . و بخصوص القوائم البريدية فهي أيضا من الخدمات المهمة التي تساعد التلاميذ في الاتصال بمؤسسات تعليمية أو مراكز بحثية بالعالم ومع ذلك لايستخدمها التلاميذ المتفوقون المبحوثون إلا قليلا رغم أهميتها و فوائدها

4- هل تعرف كيف ترسل ملفات عبر البريد الالكتروني ؟

الجدول رقم (6) : بخصوص إرسال ملف عبر البريد الالكتروني

الإجابة / المستوى	نعم	النسبة	لا	النسبة

المتوسط	09	% 45	11	% 55
الثانوي	09	% 45	11	% 55

بخصوص معرفة استغلال خدمة البريد الالكتروني ، فإن 45 % من التلاميذ المتفوقين المبحوثين في المتوسط يعرفون كيفية إرسال ملفات عبره . و 55 % لا يعرفون ذلك . و نفس النسبة عرفتها إجابات التلميذات المتفوقات المبحوثات في التعليم الثانوي . فرغم أن هناك إطلاع على خدمة البريد الالكتروني و إدراك لأهميته في تحقيق الاتصال و التفاعل (حسب ما أكدوه فيما سبق بأن من المجالات الأكثر استخداما في الأنترنت هي البريد الالكتروني) ؛ إلا أن ما يفوق 50 % من التلاميذ المتفوقين بالمستويين لا يعرفون كيفية استخدام هذه الخدمة لإرسال الملفات ، و هذا ما يفسر أن استخدام التلاميذ المتفوقين للبريد الالكتروني يتمثل غالبا في فتح علبة الرسائل و استقبال محتواها فقط . و هذا يوضح عدم التعمق في الممارسة الالكترونية الفعلية و عدم القدرة على التحكم في تقنياتها بصفة كاملة .

مدى الوعي بماهية التعليم الالكتروني

1- عرف المصطلحات المتعلقة بالتعليم الالكتروني

الجدول رقم (7) : مدى إدراك تعريفات مصطلحات و مفاهيم التعليم الالكتروني من قبل التلاميذ المتفوقين في المستوى المتوسط

الإجابة / المصطلح	كاملة	النسبة	ناقصة	النسبة	خاطئة	النسبة	غير موجودة	النسبة
التعليم الالكتروني	2	% 10	4	%20	5	% 25	9	% 45
وسائله	6	% 30	7	%35	0	0	7	% 35
الحاسوب	3	% 15	11	% 55	3	% 15	3	%15
البرمجيات	2	% 10	6	% 30	2	% 10	10	%50
الأنترنت	1	% 5	4	% 20	12	% 60	3	% 15
الأنترانت	0	0	0	0	3	% 15	17	% 85
الاكسترانت	0	0	0	0	1	%5	19	%95
البريد الالكتروني	1	% 5	7	% 35	6	% 30	6	%30
المكتبة الالكترونية	1	% 5	1	%5	7	%35	11	%55
الكتاب الالكتروني	0	0	2	% 10	4	% 20	14	% 70

الجدول رقم (8) : مدى إدراك تعريفات مصطلحات و مفاهيم التعليم الالكتروني من قبل التلميذات المتفوقات في المستوى الثانوي

الإجابة / المصطلح	كاملة	النسبة	ناقصة	النسبة	خاطئة	النسبة	غير موجودة	النسبة
التعليم الالكتروني	7	% 35	5	%25	4	% 20	4	% 20
وسائله	7	% 35	3	%15	2	10	8	% 40
الحاسوب	12	% 60	03	% 15	3	% 15	2	%10
البرمجيات	13	% 65	4	% 20	1	% 5	2	%10
الأنترنت	11	% 55	6	% 30	1	% 5	2	%10
الأنترانت	0	0	0	0	1	% 5	19	% 95

الاكسترانت	0	0	0	0	2	% 10	18	%90
البريد الالكتروني	7	% 35	4	% 20	2	% 10	7	%35
المكتبة الالكترونية	4	% 20	2	% 10	1	% 5	13	%65
الكتاب الالكتروني	3	% 15	3	% 15	4	% 20	10	% 50

بالنسبة للتلاميذ المتفوقين في المستوى المتوسط و حسب النسب المسجلة في الجدول رقم (7) فإن 10% فقط من المبحوثين استطاعوا تقديم تعريف كامل لمفهوم التعليم الالكتروني مقابل 45 % لم يقدموا إجابة أصلا لعدم معرفتهم بالموضوع أما النسبة المتبقية فقد قدمت تعريفات تتراوح بين الناقصة و الخاطئة .

و بخصوص ذكر وسائله فكانت النسبة التي ذكرتها بشكل كامل تقريبا تقدر ب 30 % أما فيما يتعلق بتعريف بعض هذه الوسائل و التطبيقات الخاصة بالتعليم الالكتروني فكانت النسب التي عرفتها بشكل كامل ضعيفة تتراوح بين 5% و 15 % أما مصطلحي الأنترانت و الاكسترانت و الكتاب الالكتروني لم يتم تعريفهما أصلا لا بشكل كامل و لا ناقص لعدم التعرف على هذين المصطلحين .

بالنسبة للتعليم الثانوي و حسب الجدول رقم (8) فقد قدمت المبحوثات تعريفات صائبة للعديد من المصطلحات بنسبة معقولة مثل البرمجيات 65 % و الحاسوب 60 % و الأنترنت بنسبة 55 % . بالإضافة إلى التعليم الالكتروني و ذكر وسائله و البريد الالكتروني بنسبة 35 % لكل منهم . لكن تعريفات المصطلحات المتبقية كانت ضعيفة مثل المكتبة الالكترونية و الكتاب الالكتروني . و فيما يتعلق بمصطلحي الأنترانت و الاكسترانت فلم يتم تعريفها أصلا لا بشكل كامل و لا ناقص ، حيث أن كل المبحوثات عجزت عن تقديم تعريف لهما .

إن الضعف في تحديد بعض المفاهيم و المصطلحات الخاصة بالتعليم الالكتروني و أحيانا العجز أمام بعضها يدل على أن التلاميذ رغم تفوقهم العلمي و رغم استخدامهم الأنترنت و الحاسوب إلا أنهم لم يصادفوا هذه المصطلحات من قبل و لم يتعاملوا معها و هذا لغياب استخدام هذه المصطلحات في التعليم التقليدي أو لعدم التعمق في بعضها في مادة المعلوماتية . و هذا ما يدعو إلى ضرورة إعادة

النظر في برنامج المعلوماتية بالتوسع و التركيز في محتوياته و مصطلحاته و حتى تقنياته ، مع ضرورة الانتقال إلى التعليم الالكتروني بأسرع ما يمكن للإلمام بجميع مجالاته .

2- هل تستخدم الوسائط التالية : الأقراص المدمجة ، أقراص الفيديو الرقمي ، الفلاش ديسك ؟ و في ماذا ؟

الجدول رقم (9) : الوسائط الالكترونية المستخدمة

الوسائط / المستوى	الأقراص المدمجة	النسبة	أقراص الفيديو الرقمي	النسبة	فلاش ديسك	النسبة	لا يستخدم	النسبة
المتوسط	13	% 65	9	% 45	12	% 60	3	% 15
الثانوي	10	% 50	3	% 15	11	% 55	4	% 20

إن أكثر من 50 % من التلاميذ المتفوقين في المستويين يستخدمون الوسائط الالكترونية المتمثلة في الأقراص المدمجة CD و الفلاش ديسك من أجل إدراج و تحميل و معالجة الملفات و النصوص . أما بخصوص استخدام DVD فكانت النسبة متراوحة من 15 % بالنسبة للثانوي إلى 45 % بالنسبة للمتوسط . على العموم هناك إدراك للتلاميذ المتفوقين لوجود وسائط الكترونية ملحقة بالحاسوب يمكن الاستعانة بها في الدراسة . ويستخدمونها حسب ما ورد في إجاباتهم في مجالات عدة مثل تخزين المعلومات و تحميلها من و إلى الكمبيوتر و الاعتماد عليها في البحوث و تحميل البرامج بالإضافة إلى اللعب حسب ما ورد في الجدول رقم (9)

<u>رأي التلاميذ بخصوص مستقبل تدريس مادة المعلوماتية و تطبيق التعليم الالكتروني</u>

1- ماذا تقترح أن تغير في محتوى و طريقة تدريس مادة المعلوماتية

اقترح أغلبية التلاميذ المتفوقين المبحوثين من المستويين المتوسط و الثانوي إعادة النظر في برنامج المعلوماتية و إجراء بعض التغييرات فيه . من هذه الآراء يذكر :

- ضرورة التعمق في الدروس لأن برنامج مادة المعلوماتية الحالي فيه نوع من السطحية و البساطة و يقدم دروس بمفاهيم و معلومات أصبحت بديهية بالنسبة لهم و هذا باستغلال برمجيات أكثر تعقيدا و تنوعا .
- رفع الحجم الساعي لوحدة المعلوماتية للإحاطة بكل ما يخص الإعلام الآلي من كل النواحي الفنية و التقنية و الشبكية ....
- استخدام الحاسوب لدراسة مواد أخرى مثل الرياضيات و الفيزياء و الكيمياء بالتنسيق بين هاته المواد و إدراجها في مادة المعلوماتية .(و هذا الاقتراح يدعو نوعا ما إلى تطبيق التعليم الالكتروني) .
- فتح المجال للتعامل بحرية مع الحاسوب في تداول المعلومات و التشعب في استخدامه ، مع برمجة وقت خاص للإبحار في الأنترنت .
- تكوين الأساتذة في اختصاص المعلوماتية و تدريبهم بكل جديد بخصوص التكنولوجيا الحديثة
- توفير حاسوب لكل تلميذ .

2- هل تعلم أن هناك طريقة تدريس عن بعد (التعليم الالكتروني) ؟

الجدول رقم (10) : بخصوص الوعي بوجود طريقة التعليم عن بعد

الإجابة / المستوى	نعم	النسبة	لا	النسبة
المتوسط	11	% 55	9	% 45
الثانوي	20	% 100	0	0

إن 100 % من التلميذات المتفوقات في التعليم الثانوي يعلمن أن هناك طريقة تدريس عن بعد أما

بخصوص المتوسط فكانت هناك نسبة 55 % يعرفون ذلك و البقية لا تعرف ذلك و هذا لعدم إطلاعهم الواسع مقارنة بالثانويين .

3- هل يمكن استخدام هذه الطريقة في الجزائر ؟

عن رأي التلاميذ المتفوقين من المستويين في تطبيق طريقة التدريس عن بعد في الجزائر ؛ تباينت الإجابات . و يمكن تلخيص مجملها على النحو التالي :

- في المستوى المتوسط :

إن 30 % من المبحوثين يرون انه يمكن تطبيق هذه الطريقة في الجزائر مادام هناك وسائل يمكن استغلالها في هذا المجال سيما مع انتشار الأنترنت حسب رأيهم .35 % من المبحوثين يرون أنه لا يمكن تطبيق طريقة التدريس عن بعد لعدم توفر وسائل متطورة . و لأن طريقة التدريس بعدم الحضور الجسدي للأستاذ لا تكون ناجحة . أما 35 % المتبقية فهي بدون إجابة و هذا ربما دليل على أنها لم تدرك معنى و هدف طريقة التدريس عن بعد أصلا . أو لأنها لا تريد أن تبدي رأيا في الطريقة الجديدة .

- في المستوى الثانوي :

ترى نسبة 35 % من المبحوثات أنه يمكن تطبيق طريقة التدريس عن بعد في الجزائر لكن مع ضرورة توفير بعض الشروط مثل تدريب و تحضير الأساتذة في هذا المجال ، توفير الأنترنت و الوسائط الالكترونية في المدارس ، تقديم الإمكانات المادية و المالية اللازمة . و نشر ثقافة الأنترنت في الأوساط التعليمية . و ترى 55 % بأنه لا يمكن تبني هذه الطريقة في الجزائر لنقص التجهيزات و الإمكانات و عدم توفر التكنولوجيات الحديثة باعتبار الجزائر من الدول النامية . و لعدم القدرة على التحكم في هذه التكنولوجيا عموما و في الحاسوب بوسائطه و شبكاته خصوصا . و أكدت نسبة معتبرة بان طريقة التدريس عن بعد تفشل في غياب الأستاذ عن التلاميذ . و هناك 10 % من المبحوثات امتنعت عن تقديم إجابات و هي نسبة قليلة إذا ما قورنت بنسبة تلاميذ المتوسط .

فعلى العموم و من خلال هذه النسب فإنه يتبين أن التلميذات في المستوى الثانوي هن أقدر على إبداء الرأي حول الوعي بوجود طريقة للتدريس عن بعد (التعليم الالكتروني) و آفاقها في الجزائر و هذا يعود لاطلاعهن الواسع و درايتهن بالموضوع مقارنة بالتلاميذ في المستوى المتوسط .

نتائج الدراسة الميدانية

من خلال تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ المتفوقين من المستويين المتوسط و الثانوي يمكن استخلاص النتائج التالية :

- هناك إقبال من قبل التلاميذ المتفوقين على دروس المعلوماتية لما لها من خصوصية التعامل مع تقنيات الإعلام الآلي و استخدام للوسائط الالكترونية و الولوج إلى عالم الشبكات .
- التلاميذ المتفوقون يستخدمون الكمبيوتر و الأنترنت خارج أوقات الدراسة بنسب كبيرة في البيت و مقاهي السيبر لذا فهم يحسنون إلى حد ما ما يتعلق بالإعلام الآلي و الولوج في عالم الشبكات.
- هناك قدرات لغوية لا بأس بها عند التلاميذ المتفوقين . فهم على العموم يحسنون أكثر من لغة (الانجليزية و الفرنسية) و هذا مكسب جدير بالعناية و التطوير حتى يتيح لهم المجال أكثر للتعامل مع الأنترنت .
- نظرا لنقص الإمكانات و ضيق الحجم الساعي يقتصر برنامج مادة المعلوماتية على تطبيق منهاج محدد و محدود مقرر من طرف وزارة التربية الوطنية يتمثل في النظم ، معالج النصوص ، الاكسل الشبكات . مما يجعل التلاميذ المتفوقون لا يستفيدون فعليا من تطبيقات الأنترنت و خدماتها المتنوعة ، مثل البريد الالكتروني و القوائم البريدية و منتديات النقاش و المكتبة الالكترونية و المراجع الالكترونية ... و هذا لعدم وعيهم بوجود بعضها أو لعدم توجيههم بالطريقة اللازمة في المدارس من أجل الاستفادة من خدماتها أو لعدم التحكم في التقنية كما ينبغي .
- هناك إجماع من قبل التلاميذ المتفوقين على ضرورة الاهتمام بمادة المعلوماتية و تطويرها من حيث الكيف الكم . و هذا ببرمجة دروس أكثر تعمقا و الاعتماد أكثر على الجانب التطبيقي فيها . مع الزيادة في الحجم الساعي للتمكن من الاستيعاب و الإلمام بجوانبها بطريقة أفضل و للتعود على التعامل مع الوسائط التكنولوجية .
- ضرورة توسيع مجالات استخدام الأنترنت وفتح شبكات داخلية (الأنترانت) وخارجية (الإكسترانت) في المؤسسات التربوية حتى يتعود التلميذ المتفوق على التعامل معها و الاستفادة من خدماتها . مع توفير العدد الكافي من الحواسيب .
- تسجيل عجز التلاميذ المتفوقين عن تقديم تعريفات كاملة و صحيحة لبعض المصطلحات و المفاهيم الالكترونية و هذا لعدم التعرف عليها بعد أو لنقص تداولها في التعليم التقليدي .
- هناك تعود لدى التلاميذ المتفوقين على استخدام الوسائط الالكترونية الملحقة بالحاسوب نظرا لأهميتها في تحميل و نقل و معالجة المعلومات و هي على صغر حجمها فإنها ذات سعة رقمية تساعد على استيعاب أضعاف ما تحويه الكتب و الوثائق و الدعائم الورقية بصفة عامة .
- وعي التلاميذ المتفوقين بمزايا و فوائد التعليم الالكتروني و استخداماته . فحتى و إنهم يعتبرون أن تواجد الأستاذ في قاعات التدريس أمر لا يمكن الاستغناء عنه إلا أنهم من خلال إجاباتهم

يرغبون في تطوير أساليب التعليم الحالية و تدعيمها بوسائل تكنولوجية و الولوج في عالم الشبكات بشكل أوسع و الاستفادة من الوسائط الالكترونية . واقتراح توسيع استخدامات الحاسوب و الشبكات الرقمية في الدروس الأخرى من حيث المعالجة و التحليل و التخزين .

- وعي التلاميذ المتفوقين بأن تطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر يتطلب توفير شروط تقنية من تجهيزات إلكترونية و شبكات رقمية و تدريب و تأهيل الكفاءات البشرية للتعليم و توفير الإمكانات المادية و المعنوية من أجل نشر ثقافة الأنترنت و التكنولوجيات الحديثة .

التوصيات و الاقتراحات :

أصبحت النظم التعليمية في الجزائر في مواجهة الكثير من التحديات الضخمة التي تستلزم التصدي لها بفكر تربوي جديد و استراتيجيات متطورة سيما من أجل تنمية المواهب و القدرات لدى التلاميذ و الطلاب المتفوقين من أجل تهيئتهم للتعامل مع متغيرات القرن الواحد و العشرين . و لتحقيق الأهداف و الاستراتيجيات التربوية الحديثة فمن الضروري :

- تعميم مادة المعلوماتية على كافة المؤسسات التربوية ببرنامج أكثر تعمقا و أكثر تطبيقات و تخصيص التلاميذ المتفوقين بحصص خاصة منها بما أن هؤلاء لديهم ميل طبيعي للاكتشاف و الانجذاب نحو التكنولوجيا . مع محاولة تعميم مناهج تعليم الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و التعامل مع شبكة الأنترنت في جميع المراحل التعليمية للاستفادة منها مبكرا في تفجير طاقات التلاميذ الموهوبين و اكتشافهم .
- ضرورة إتاحة الفرصة للتلميذ المتفوق مسايرة التطورات في مجال الإعلام الآلي و التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة حتى يتقن استخدام هذه الوسائل بما أنها تعتبر مفتاح الولوج إلى العالم الالكتروني . و مساعدته على التعلم الذاتي و الاعتماد على النفس . مع الارتقاء بالعملية التعليمية و تجويدها و الإسراع في تطبيق التعليم الالكتروني لمسايرة الركب في الدول الغربية سيما في أوساط المتفوقين حتى لا يصبحوا ضحية للتخلف و تنتشر بينهم أمية التكنولوجيا .
- ضرورة التحسيس بأهمية التكنولوجيا في المجتمع الجزائري عامة و في أوساط القطاع التربوي بصفة خاصة . مع خلق بيئة تعليمية الكترونية مبنية على ثقافة واسعة و نظرة شاملة لمفهوم التعليم الالكتروني .
- ضرورة نشر ثقافة الأنترنت و التكنولوجيات الحديثة في أوساط التلاميذ المتفوقين حتى تتوسع اهتماماتهم من جهة و تنمو قدراتهم و مهاراتهم في هذا المجال لأنها تساعدهم على تطوير

مواهبهم في مجالات عدة ، مثل المطالعة ، القراءة ، البحث ، تحسين مستوى الأداء ، القدرة على الاستيعاب ، القدرة على التحليل و الاستنتاج ....

- ضرورة الاهتمام بالقدرات اللغوية للتلاميذ المتفوقين لتكون حظوظهم أكبر في التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة سيما مع الأنترنت التي تطغى على مواقعها اللغتان الانجليزية و الفرنسية
- ضرورة توجيه التلاميذ المتفوقين إلى الاستخدام الأمثل لكل خدمات الأنترنت و تطبيقات الوسائط الالكترونية و التعمق في هاته الاستخدامات للتحكم أكثر في التكنولوجيا الحديثة تقنيا و معرفيا. مع معالجة الزخم الهائل من المعلومات المتوافرة نتيجة التطورات و التدفق الحر للبيانات و تنظيمها من أجل استغلالها بطريقة أفضل من قبل التلاميذ المتفوقين .
- توفير الأساتذة الأكفاء بما يتلاءم مع طرق التعليم الحديثة و الاعتماد على المختصين في مجال المعلوماتية و التكنولوجيا الحديثة . و إعداد المدرسين لممارسة التعليم الالكتروني بالاعتماد على تقنية الحاسوب و تطبيقاته .
- ضرورة إعداد الدورات التدريبية للمدرسين و التلاميذ من اجل الاستخدام الأمثل للأنترنت و الوسائط الالكترونية و التدريب على آليات التعلم الذاتي .
- بناء كوادر من المبرمجين المؤهلين علميا و عمليا من أجل ابتكار برمجيات تتفق مع احتياجات التلميذ المتفوق عقليا و علميا
- توفير التمويل الكافي لتزويد المدارس بكل مستوياتها بالأجهزة و الوسائط التكنولوجية لكسب اللغة المعلوماتية و المهارة على استعمال التكنولوجيات .
- استحداث أساليب و طرق لدمج التعليم الالكتروني بالفصول الدراسية الخاصة بالمتفوقين .
- ضرورة التفكير في فتح المدارس الالكترونية لتجسيد النظرة التكاملية لجميع عناصر العملية التعليمية من متعلم و معلم و منهج و مقرر دراسي و مصادر تعلم ومباني و إدارة و أهداف و خصائص متعلمين و أنشطة و مداخل تدريس و أجهزة و طرق و أدوات التقويم ...

و للإشارة فيمكن اعتماد فكرة المدارس الالكترونية على الأقل بأقسام أو شعب أو ثانويات الامتياز التي بادرت بفتحها وزارة التربية الوطنية أكثر من مرة دون متابعة أو استمرارية أو تعميم .

الخاتمة:

إن الاعتماد على الوسائط الالكترونية في التعليم و البحث العلمي يحقق أهدافا تنموية عظيمة بالإضافة إلى خلق جيل يتمتع بالإبداع و الابتكار . و تطور و تنوع هذه الوسائط يساهم في سهولة الاطلاع على مختلف العلوم و سرعة التواصل مع التقنيات التي تشهدها مختلف دول العالم مما يؤدي إلى ارتفاع المستوى المعرفي للمتعلمين . و التعليم الالكتروني أصبح من البدائل الأساسية لارتقاء المنظومة التربوية على العموم و تفجير طاقات المواهب و رعايتهم على الخصوص .

ومع ذلك فإن تجربة الجزائر في نقل التكنولوجيا و المعلومات و توطينها لم يحقق النهضة العلمية و المعرفية المرجوة على مستوى القطاع التربوي . و لا يزال التلاميذ المتفوقون خارج دائرة التغيرات و التحولات نحو التكنولوجيا الحديثة . لذا فعلى المؤسسات التربوية الجزائرية أن تواكب هذه التغيرات و تستغل الإمكانات و الأساليب و الوسائل التعليمية الحديثة في تطوير الفكر التربوي و تغيير الفلسفة التعليمية التلقينية إلى أسلوب يشجع على الإبداع و الابتكار و تنمية القدرات . و هذا لأجل إعداد متعلمين قادرين على التكيف النفسي و الاجتماعي و المعرفي و التعامل مع هذه التغيرات و إتقان لغات العصر و تكنولوجيا المعلومات و معالجتها بكفاءة عالية . كما يجب أن يفكر المسؤولون على القطاع في فتح فصول و مدارس الكترونية تلبي الحاجات و الطاقات العالية للموهوبين . فالتكفل بالتلاميذ المتفوقين من النواحي البيداغوجية و العلمية و الثقافية على مستوى الوطن يجب أن ينظر إليه اليوم من المنظور الالكتروني بعد تعدد مصادر المعرفة و بروز ثورة علمية و تكنولوجية .

قائمة المراجع :

الكتب

1- الغزة سعيد حسني ، تربية الموهوبين و المتفوقين ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2002 .

2- الطنطاوي رمضان عبد الحميد ، الموهوبون : أساليب رعايتهم و أساليب تدريسهم الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، عمان ، 2008

3- العلي أحمد عبد الله ، التعليم عن بعد و مستقبل التربية في الوطن العربي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2005

4- بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2003

5-عامر طارق عبد الرؤوف ، التعليم و المدرسة الالكترونية ، الطبعة الأولى ، دار السحاب ، مصر ، 2007

6-رمزي أحمد عبد الحي ، التعليم العالي الالكتروني : محدداته و مبرراته و وسائطه ، الطبعة الأولى دار الوفاء الاسكندرية ، 2005

7-فهيم مصطفى ، المكتبة المدرسية : الأهداف و الوظائف ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006